سوريا... المجلس الإسلامي العلوي يدعو إلى تظاهرات سلمية للمطالبة بالفيدرالية



دعا رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر الشيخ غزال غزال، مساء اليوم السبت، العلويين في سوريا للخروج في تظاهرات سلمية غداً الأحد للمطالبة بـ"الفيدرالية السياسية وحق تقرير المصير"، رافضاً ما أسماه "إهانة أو تهميش المكون العلوي".

وقال غزال في كلمة مصورة، إن "ما نعيشه اليوم هو حرب إبادة ممنهجة تمارس بحقنا على مرأى ومسمع العالم، فلم تترك هذه السلطة شكلاً من أشكال الإجرام إلا وارتكبته بحقنا وبدور للعبادة، وبتنا نذبح في بيوتنا ونغتال في أرزاقنا لأننا نحاول أطعام أطفالنا فقط".

وأضاف، أن "رجالنا يساقون للمعتقلات ونساءنا يختطفن بلا رادع، وما يجري هو مثال للنازية التي مورست ضد الشعب اليهودي بالقتل على الهوية بهدف كسر الإرادة وفرض الخضوع بالقوة ودفعنا قسراً نحو العنف ليطمس الفارق بين الظالم والمظلوم ولتشوه المظلومية وتحول إلى جريمة".

وقال غزال مخاطباً المجتمع الدولي وصناع القرار إن "الصمت عن هذه الجرائم لا يعني إلا المزيد من

القتل والانهيار، وأن استمرار هذا الوضع دون حلول جذرية وحقيقية سريعة وفرض حماية دولية لن يؤدي إلا إلى تعميق الدمار".

كما خاطب غزال العلويين مؤكداً ضرورة الصمود والمواجهة قائلاً "أما نكون في هذه الأرض جذوراً لا تقتلع أو لا نكون"، رافضاً ما أسماه "إهانة أو تهميش المكون العلوي".

ودعا أبناء طائفته إلى تظاهرات سلمية غداً الأحد قائلاً سيكون "طوفاناً بشرياً سلمياً يملئ الساحات"، كما دعا باقي المكونات إلى المشاركة ودعم مطالبهم.

وشدد غزال على رفضه للحرب الأهلية، مؤكداً أهمية إحقاق "الفيدرالية السياسية والحق بتقرير المصير".

وأعلنت جماعة "سرايا أنصار السنة"، أمس الجمعة، تبنيها الهجوم على مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب ذي الغالبية العلوية في مدينة حمص بسوريا والذي خلف 8 قتلى وأكثر من 20 مصاباً.